الوثيقة رقم [١٠]



بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن سلطان الدويش الى حضرة جناب الأمام المكرم عبد الرحمن آل فيصل حفظه الله تعالى واسبغ
عليه نعمه والى آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الكتاب هو ابلاغكم جزيل السلام مع السوال
عن احوالكم الكرام احوالنا بحمد الله جميله تسركم من جميع الوجوه وبعد نعلمكم انه من طرف اهل المدينه
ظهروا علينا يوم السبت وصارت ظهرتهم وقت غفله والناظر ما فيها احد وانطا جايهم من
بطننا من طمعهم فينا ان الأخوان طارحتهم التخنه ولا معهم فشك وهو ولوا المناظر بليل ولا
لقوا فيها احد وقالوا العلم الذي جانا وكادوا احاطوا علينا من كل جانب وغالبهم ظهروا علينا
مع حرة سلع ويوا نباح الشو والى بندقهم تثور علينا من كل جانب وحملوا المسلمين عليهم كاحمة
قبايل وركب اربعة مدافع علينا واعان الله المسلمين عليهم وذبحوهم ذبحة عظيمة [illegible]
قدر الميتين الذي وطوا الاخوان والصعاب فيهم كثير وجابوا المسلمين منهم بيرقين ومن طرف
لكونهم من انقادة النور الفجر الى صلاة الظهر وانطاهم دخل عليهم في ٨ من ربيع اول [illegible]
وحصرناها وقطعنا السكه وراها مقطعين ورتبنا عليها بيرق من الاخوان وبني سالم على
المقطع الأقصى يقصبونها والمقطاع الأدنى عليه المنده من بني عبد الله اهل [illegible] و
[illegible] جهة البوادي وما نجتهم لله الحمد في قوه فيها طعيم لأهل المدينه ما هو بكثير ومن طرف [illegible]
الد فيها شي ومن طرف هم جانا من بطنهم ناس ويذكرون انهم في غاية الضيق من جهة الجوع
اختلاف وشوفتهم ويضن ان شاء الله ان امرهم قريب وحنا اليوم ما لنا الا المكان الذي
ناخذيه ثابتين فيه ان شاء الله والمسلمين في سعه والعدو في ضيق ومن طرف قتلى الاخوان
تشهد من اهل الأرطاوية خمسه ومن سائر الاخوان خمسه وفيهم اصويب وهو [illegible] استعجب
[illegible] تكم بذلك نرجو ان الله ينصر دينه ويعلي كلمته هذا ما لزم تعريفه مع ابلاغ السلام الاولاد والمشايخ و
[illegible] وما لدينا [illegible] والاخوان وعبد العزيز الحجيب طيبين ويسلمون والسلام
٢٢ ربيع ١٣٤٤

رسالة من فيصل الدويش إلى الإمام عبد الرحمن الفيصل عن حصار المدينة.

المصدر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - رقم الحفظ [٠٨٣٩٨]